



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/35/58

S/13722

2 January 1980

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH/FRENCH

مجلس الأمن



الجمعية العامة

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والثلاثون

الحالة في كمبوتبيا

مجلس الأمن
السنة الخامسة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٧ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٩ ووجهة الى
الامين العام من الممثل الدائم لكمبوتبيا الديمقراتية لدى
الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طيه ، لعلمكم ، البلاغ الصحفي بشأن عقد مؤتمر اللجنة الدائمة لمجلس ممثلي الشعب في كمبوتبيا ، وحكومة كمبوتبيا الديمقراتية ، وممثلي الجيش الوطني لكمبوتبيا الديمقراتية ، وممثلي مختلف الادارات الحكومية في ١٥ و ١٦ و ١٧ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٩ . وأكون ممتناً لو علمتم على تعليم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند المعنون "الحالة في كمبوتبيا" ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(التوقيع) ثيون برازيت
الممثل الدائم لكمبوتبيا الديمقراتية

80-00204

المرفق

بلاغ صحفى

عن انعقاد مؤتمر اللجنة الدائمة لمجلس ممثلي الشعب في كمبوتشيا ،
وحكومة كمبوتشيا الديموقراطية ، وممثلي الجيش الوطني لكمبوتشيا
الديموقراطية ، وممثلي مختلف الادارات الحكومية في ١٦ و ١٥ و ١٢ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٩

١ - ان مؤتمر اللجنة الدائمة لمجلس ممثلي الشعب في كمبوتشيا ، وحكومة كمبوتشيا الديموقراطية ، وممثلي الجيش الوطني لكمبوتشيا الديموقراطية ، وممثلي مختلف الادارات الحكومية ، الذي عقد في ١٥ و ١٦ و ١٧ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٩ ، ما هو الا نتاج عملنا المتواصل منذ أن اجتاحت طففة لي دوان بنوم بن في ٧ كانون الثاني / يناير ١٩٧٩ ، وبصفة أخعم من ذي وضعت حكومة كمبوتشيا الديموقراطية البرنامج السياسي للجبهة الوطنية والديموقراطية لاتحاد الوطن العظيم لكمبوتشيا ، ونشرته في أيلول / سبتمبر ١٩٧٩ .

وكانت الفترة من اواخر ايلول / سبتمبر الى اواخر تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩ هي الفترة التحضيرية لعقد المؤتمر . وخلال هذه الفترة ، جرت دراسة البرنامج السياسي للجبهة ويشتمل مناقشه ما بين كوادرنا ، وفي الجيش الوطني لكمبوتشيا الديموقراطية ، وبين شعبنا وموظفيها في مختلف الادارات الحكومية . كما نوقشت هذه المسألة ايضا مع مختلف المنظمات السياسية والجماهيرية .

٢ - وبعد فترة الشهرين التحضيرية ، قررنا ان نعقد رسميا مؤتمر اللجنة الدائمة لمجلس ممثلي الشعب في كمبوتشيا ، وحكومة كمبوتشيا الديموقراطية ، وممثلي الجيش الوطني لكمبوتشيا الديموقراطية ، وممثلي مختلف الادارات الحكومية . وقد حضر المؤتمر ١٦٧ ممثلا من جميع هذه المنظمات التابعة للدولة ، باستثناء بعض الكوادر التي كانت مشغولة طوال الوقت في ميدان القتال الساخن أو التي اعتقها مهام لا بد من انجازها في الخارج .

٣ - وبعد نهاية انعقاد المؤتمر ، خصصنا فترة أسبوع واحد لنشر مشروع اعلان المؤتمر ، بين كوادرنا ، واعضا مجلسنا ، واعضا حكومتنا ، وبين جيشنا وشعبنا في المناطق التي تختصر سيطرتنا وفي المناطق التي يسيطر عليها مؤقتا العدو الفيتنامي ، وبين موظفي جميع الادارات الحكومية التي تنقسم الى اقسام صغيرة ، وعلى وجه اخص بين اولئك الذين لم يتمكنوا من حضور المؤتمر ، فيما يدرس مشروع اعلان هذا ويناقش على نطاق واسع ، ويكون قابلا لأى اقتراح بتعديله .

وبعد فترة المناقشة ، قامت لجنة الصياغة التي ترأسها حكومة كمبوتشيا الديموقراطية بوضع نص هذا الاعلان في صيغته النهائية ، وقررت البعد في اذاعته من " صوت كمبوتشيا الديموقراطية " على المستمعين في الوطن وفي الخارج اعتبارا من ٢٧ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٩ .

بيان مؤتمر

اللجنة الدائمة لمجلس ممثلي الشعب في كمبوتشيا ، وحكومة
كمبوتشيا الديمقراطية ، وممثلي الجيش الوطني لكمبوتش يا
الديمقراطية ، وممثلي مختلف الادارات الحكومية

١٨ كانون الاول / ديسمبر ١٩٢٩

تم رسميا في ١٥ و ١٦ و ١٧ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٩ عقد مؤتمر للمجنة الدائمة لمجلس ممثلي الشعب في كمبوتшиا ، وحكومة كمبوتшиا الديموقراطية ، وممثلي الجيش الوطني لكمبوتتشيا الديموقراطية ، وممثلي مختلف الادارات الحكومية ، برئاسة السيد خيو سامبان ، رئيس هيئة رئاسة دولة كمبوتشيا الديموقراطية . وقد أقر المؤتمر بالاجماع ، خلال ايام اجتماعه الثلاثة ، استعراضاً موجزاً للحالة العامة للبلد في عام ١٩٧٩ ، وحدد بالاجماع السياسة الاستراتيجية الجديدة لكمبوتتشيا الديموقراطية تحديداً واضحاً ، وقرر أيضاً اعادة تشكيل حكومة كمبوتشيا الديموقراطية وكذلك جهاز الدولة برمه ، من اجل لعمال السياسة الاستراتيجية الجديدة ، بهدف احراز النصر على طفمة لي دوان المعادية التوسعية ، مبنية على اراضي ومبني الجنس الكمبوتشي .

أولاً

الحالة العامة للبلد في عام ١٩٧٩ فيما يتعلق بنضالنا ضد المعتدين الفيبيتنا مبين التوسعين مبنية على ارض ومبني الجنس

- ١ - لاقت الاستراتيجية التوسعية لطفمة لي دوان التي استهدفت ادماج كمبوتشيا في "اتحاد الهند الصينية" الذي تخطط له هزائم متكررة :
 - هزائم لمناوراتها النفاقة لابتلاع كمبوتشيا في هدوء ،
 - وهزائم لسياسة دعاة الحرب التي تتبعها بشن الهجمات على طول حدودنا واحتلال جزرنا ومياهنا الاقليمية ،
 - وهزائم لمحاولاتها المست الفاشلة لتنفيذ انقلاب للقضاء على قيادة كمبوتشيا الديموقراطية ،
 - وهزائم لمناورتها الدبلوماسية الخادعة الرامية الى اخفا استراتيجيتها القائمة على العدوان والتتوسيع والضم في كمبوتشيا وجنوب شرق آسيا ،وازاء هذه الهزائم بدأت طفمة لي دوان ، في نهاية عام ١٩٧٩ ، فيشن أول عدوان كبير لها على كمبوتشيا الديموقراطية ، وهو عدوان اشتربكت فيه ٤ فرقه . بيد ان هذا العدوان الكبير الاول الذي شنته طفمة لي دوان قد لاقى هزيمة شائنة في ٦ كانون الثاني / يناير ١٩٧٨ على يد الجيش الوطني لكمبوتتشيا الديموقراطية وشعب كمبوتشيا ، متعددين تحت زعامة حكومة كمبوتشيا الديموقراطية .
- ٢ - ومن خلال تجارب الهزائم المتلاحقة لاستراتيجية العدوان على كمبوتشيا وضم اراضيه ، بدأت طفمة لي دوان عند ذاك في تنفيذ استراتيجيةتها الرامية الى الهجوم على بنوم بن والاستيلاء

عليها وعلى كمبوتшиا كلها فورا عن طريق استراتيجيتها في "المجوم الخاطف ، النصر الخاطف" ، التي ظلت انها ستدمر قوات كمبوتшиا الديمocraticية في ضربة واحدة ، ومن ثم تحبط كل مقاومة من القوات الكمبوتshire و من الرأي العام العالمي على السواء . وظلت انها اذا استولت على كمبوتشيا كلها فان الرأي العام العالمي لا يمكن ان يثور ضدها . وهذا هو السبب الذي دعاها الى بذلك اقصى ما تستطيع لتعبيئة قوات هائلة تتكون من فرق الصاعقة يساعدها جشد من الدبابات والمدافعين السوفياتية لتشن عدواها اعنف بكثير ضد كمبوتشيا الديمocraticية في ٢٥ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٨ . وكان التوازن في القوى في ذلك الوقت في كل ميدان من ميادين القتال في جميع أنحاء البلد بنسبة تراوح ما بين ٦ الى ٧ من جنود المعتددين الفيتتناميين الى محارب واحد من كمبوتشياء الديمocraticية .

وقد خططت طفمة لي دوان لاحراز نصر كامل وحاسم بالاستيلاء على مدينة بنوم بنه ، العاصمة ، وكل كمبوتشياء الديمocraticية بنهاية كانون الثاني / يناير ١٩٧٩ على اكثـر تقدـير . وقامت بتنفيذ هذه الخطة مباشرة اللجنة السياسية لطفمة لي دوان يساعدـها آلاف من المستشارـين والخبرـاء السوفـيات والـكـوريـين .

٣ - ماهي نتائج استراتيجية "المجوم الخاطف ، النصر الخاطف" التي اتبعتها طفمة لي دوان ؟

أولا : نجح المعتددون الفيتـنـاميـون في الاستـيلـاء على بنـومـ بنـ .

ثانيا : اجتاحـوا اقـالـيمـ مـخـتـلـفـةـ منـ كـمبـوتـشـياـ .

ثالثـا : نهـبـوا اقـتصـادـ الـأـمـةـ وـالـشـعـبـ الـكـمبـوتـشـيـينـ وـدـمـروـهـ تـمـاـ .

رابـعا : اـيـارـواـ مـلـاـيـينـ كـثـيـرـةـ منـ الشـعـبـ الـكـمبـوتـشـيـ بـمـخـتـلـفـ الوـسـائـلـ .

خامـسا : دـمـروـاـ عـدـدـاـ منـ الـقـوـاتـ الـمـسـكـرـيةـ لـكـمبـوتـشـياـ الـدـيـمـو~رـا~تـيـةـ ، خـاصـةـ فـيـ المـرـحلـةـ الاـولـىـ لـمـجـوـمـهـمـ فـيـ موـسـمـ الجـفـافـ فـيـ عـامـ ١٩٧٩ـ .

هذه هي النتائج التي احرزتها طفمة . بيد انها فشلت في تحقيق استراتيجيتها المتمثلة في "المجوم الخاطف ، الانتصار الخاطف" . فالواقع ان المعتددون الفيتتناميين قد فشلوا في السيطرة على كمبوتشيـاـ ؛ ولم يتمكنـواـ منـ تحـطـيمـ مقـاـوـمـةـ الشـعـبـ الـكـمبـوتـشـيـ . ولا تزالـ الحربـ سـجـالـاـ ، ويـضـطـرـ المعـتـدـدـونـ الفـيـتـنـامـيـونـ إـلـىـ اـسـتـخـدـامـ الـقـوـاتـ الـخـاصـةـ بـهـمـ . وـنـتـيـجـةـ لـذـلـكـ ، اـكـرـهـتـ طـفـمـةـ ليـ دـوانـ إـلـىـ الـاخـذـ باـسـتـراتـيـجـيـةـ الـحـرـبـ الطـوـلـيـةـ الـتـيـ يـنـتـهـجـهاـ جـيـشـ كـمبـوتـشـياـ وـشـعـبـهاـ .

والواقع انـ الحربـ فيـ اـوـاـخـرـ عـامـ ١٩٧٩ـ كانـتـ تـدـورـ فيـ اـطـوـارـ مـخـتـلـفـ عـلـىـ النـحوـ التـالـيـ :

ـ فيـ ٢٥ـ كانـونـ الاولـ /ـ دـيـسـمـبرـ ١٩٧٨ـ ، بدـأـتـ طـفـمـةـ ليـ دـوانـ فيـ شـنـ هـجـومـهاـ ضـدـ

كمبوتبيا الديمقرطية . وفي ٧ كانون الثاني /يناير ١٩٧٩ كانت تطلق في انتصار صيحات صاحبة تشق عنان السماء . فقد ظلت أنها سيطرت آنذاك سيطرة دائمة علىإقليم كمبوتبيا برمته . بيد أن الحرب الشعبية التي كان يخوضها شعب كمبوتبيا كانت لاتزال مستمرة بأقوى مما كانت عليه من قبل . فقد كان جيش كمبوتبيا وشعبها يواصلان بشجاعة قتال المعتدين الفيبيتنايين التوسعيين مبتليعي الإقليم وبعيدى الجنس ، بشن هجمات كبيرة وصغيرة على السواء ضد هم .

وهكذا ، فمن أواخر كانون الثاني /يناير حتى أواخر شباط /فبراير ، كان العدو الفيبيتنامي لا يزال عاجزا عن السيطرة على كمبوتبيا . والأسوأ من ذلك انه قد تعين عليه ان يجلب الى كمبوتبيا عشرات الآلاف من قوات التعزيز من أجل الاستيلاء على المزيد من مدن الإقليم والطرق العامة الاستراتيجية والمناطق الريفية . ولكن الحرب الشعبية التي يخوضها شعب كمبوتبيا كانت لاتزال مستمرة في جميع أنحاء البلد ، حول بنوم بن ، وفي مختلف الإقليم ، وفي الطرق العامة الاستراتيجية الهامة وكذلك في المناطق الريفية .

- وفي نيسان /ابريل ١٩٧٩ ، اضطر العدو الفيبيتنامي ان يجلب ، بالإضافة الى ذلك ، عشرات الوفاوى من الجنود ، من أجل ان يستولي على أقصى المناطق الريفية والمناطق الجبلية في كمبوتبيا . ورغم ذلك فقد استمرت الحرب الشعبية التي كان يخوضها شعب كمبوتبيا في كل مكان في جميع المناطق ، وفي جميع الإقليم ، وفي جميع المقاطعات ، في كل أنحاء البلد .

٤ - وفي موسم الأمطار الأخير ، وبعد ان استفدنا خبرة من نضالنا طوال موسم الجفاف الأخير ، قمنا بشن حرب المفاورين بوصفها الشكل الأساسي الذي نحارب به ، في نفس الوقت الذى نستخدم فيه هجمات المفاوير وهجمات الابارة بوصفها اشكالاً تكميلية للقتال . وقد تمكنا بهذه الطريقة من الحفاظ على قواتنا . ولم يكدر يتسعى للعدو الفيبيتنامي ان يهاجمنا ، بينما استطعنا تحمل أن نكيل له الضربات ، وأن نفت في عضد قواته الحية وندمرها باستمرار .

ومن كانون الثاني /يناير حتى أواخر ايلول /سبتمبر ١٩٧٩ ، انزلنا بالعدو الفيبيتنامي ٠٠٠٠٢٠ اصابة . فالواقع اننا قد انزلنا به ٤٠٠٠٠٤ اصابة في خلال موسم الجفاف عام ١٩٧٩ ، و ٣٠٠٠٠٣ اصابة أخرى خلال موسم الأمطار الأخير . وبالاضافة الى ذلك ، منيت قوات العدو بخسائر فادحة من جراء مختلف الامراض وخاصة الملاريا . وعلاوة على ذلك ، كانت الروح القتالية لجنود طفمة لي دوان تتدهور بسرعة . وقد فر ما يصل الى عشرة آلاف من هؤلاء الجنود اما عائدين الى بلدتهم او الى الخارج او متسبعين عمداً في الزج بهم الى السجون برفضهم الذهاب للقتال رضا قاطعاً .

وموجز القول ان الاستراتيجية الفيبيتنامية المتمثلة في "المهاجم الخاطف ، النصر الخاطف" منيت تماماً بالهزيمة خلال موسم الجفاف في عام ١٩٧٩ ، كما منيت بالهزيمة الساحقة الخطيرة الفيبيتنامية لموسم الأمطار في عام ١٩٧٩ ، وهي الخطة التي كانت تستهدف تدمير وسحق جيشنا ومغاوريانا .

٥ - والآن ، لقد حل موسم الجفاف الجديد ١٩٢٩ - ١٩٨٠ منذ ٣ شهور تقريبا ، فما هو الوضع من الناحية العسكرية ؟

في بداية موسم الجفاف الحالي ، قام المعتدون الفييتنا ميون بتنفيذ المرحلة الأولى من حملتهم التمشيطية . وهدفهم من ذلك هو ان يسحقوا نهائيا جيشنا ومواربينا في شهرى تشرين الاول / اكتوبر وتشرين الثاني / نوفمبر ، خاصة في المنطقة الشمالية الشرقية والمنطقة المركزية كمبوتشيا ، وذلك حتى يعبثوا قواتهم في المرحلة الثانية من حملتهم التمشيطية التي ستنفذ ابتداءً من كانون الاول / ديسمبر ١٩٢٩ الى كانون الثاني / يناير ١٩٨٠ في الجزء الغربي من كمبوتشيا . وقد قام المعتدون الفييتنا ميون ، من اجل تنفيذ المرحلة الاولى من عملياتهم العسكرية ، باستخدام ٤ فرق تشمل مئات من الدبابات في المنطقة الشمالية الشرقية وكذلك ٤ فرق في المنطقة المركزية . كذلك قام المعتدون الفييتنا ميون ، في تشرين الاول / اكتوبر وتشرين الثاني / نوفمبر ١٩٢٩ ، بشن هجوم كبير آخر في الجزء الغربي من كمبوتشيا . واول ميادين القتال في هذا الهجوم وابرها هو ميدان القتال في بنوم مالاي وبایلين ; ويليه ميدان القتال في كوه كونغ وكامبونغ سوم ; وثالثها ميدان القتال في بورسات وكامبونغ شنانغ واورال .

وبالاضافة الى ميادين القتال الرئيسية السالفة الذكر ، فتح المعتدون الفييتنا ميون ميادين قتال ثانوية في شمار بوك وساملاوت وكارداومون في المنطقة الغربية ، وفي المنطقة الجنوبية الغربية ، وفي المنطقة الشرقية .

والآن ، ما هي نتائج الخطة الفييتنا مية ؟

ان المعتدين الفييتنا ميين ، في المرحلة الاولى لم هجومهم في فصل الجفاف في تشرين الاول / اكتوبر وتشرين الثاني / نوفمبر ١٩٢٩ ، قد فشلوا بصورة اساسية ، حيث انهم لم يحققوا هدفهم في سحق قواتنا والاستيلاء على المنطقة الشمالية الشرقية والمنطقة المركزية وتعبئة قواتهم للجزء الغربي من كمبوتشيا . وعلى النقيض من ذلك ، فان قوات العدو والآن تزداد يوما بعد يوم عجزا عن التقدم في جميع ميادين القتال في جميع اجزاء كمبوتشيا .

وفي الوقت الحاضر ، فان جميع ميادين القتال الساخنة ، التي نحارب فيها العدو الفييتنا مي بضراوة تمتد في كتلة واحدة من كوه كونغ وكامبونغ سوم وكارداومون وساملاوت وبایلين وبنوم مالاي وشمار بوك والمنطقة الشمالية والمنطقة المركزية حتى المنطقة الشمالية الشرقية . والى جانب هذا ، فاننا تقوم بشن انشطة المغاربين في جميع اجزاء البلد .

وبفضل حرب المغاربين التي نخوضها ، نجحنا في الهجوم على العدو الفييتنا مي وشل حركته وانهك قواته الحية . وفي موسم الامطار الاخير ، اصبنا هدفنا بارتفاع ما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ اصابة بالعدو يوميا . وفي بداية موسم الجفاف الحالي ، في تشرين الاول / اكتوبر وتشرين الثاني / نوفمبر ١٩٢٩ ، رفعنا العدد اليومي لاصابات العدو من ٣٠٠ الى ٣٥٠ اصابة .

ان هذا الجانب العسكري من جوانب الوضع الحالي يظهر بوضوح ان المستقبل الذى يواجه طفمة لي دوان مظلوم تماما . فمن ناحية ، منيت بالفشل الكامل خطة الطفمة المتمثلة في تأ吉يج الحرب بالحرب ، لانها لم تنجح في تجنيد الرعاعيا الكمبوتشيين بالقوة وجعلهم يقتلون بدلا منها . وعلى النقيض من ذلك ، اضطررت الى تنفيذ عملية صبع الحرب في كمبوتشيا في كل الميادين "بالصيغة الفيبيتنا مية" على نحو كامل . ومن ناحية اخرى ، فان طفمة لي دوان تواجه مصاعب متزايدة في جميع الميادين . فاقتصرت فيبيت نام في حالة فوضى ؛ وقد اعلنت طفمة لي دوان رسميا ان فيبيت نام تعانى هذه السنة من عجز في الاغذية يربو على ٥٤ مليون ملايين الاطنان . اما في الواقع ، فكم من ملايين الاطنان من الاغذية اكثر من هذا الرقم تفتقر اليها بالفعل ؟ انها تستجدى هنا وهناك لاطعام الشعب في فيبيت نام وايضا لكي تعزز حرسيها العدوانية وتوسعتها في كمبوتشيا وفي لاوس على السواء .

وقد اخذت سمعة طفمة لي دوان تسوء في الساحة الدولية . وفي هذا الشأن ، فان القرار المؤرخ في ٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩ الذي اعتمدته الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الرابعة والثلاثين بأغلبية ٩١ صوتا مقابل ٢١ صوتا ، والذي يدعوا الى انسحاب جميع قوات العدوان والفيبيتنا مية من كمبوتشيا ، يظهر بجلاء ان الرأى العام العالمي ككل قد ادان بالاجماع حرب العدوان وابادة الجنس الذين تقوم بهما طفمة لي دوان ضد الشعب الكمبوتشي .

ولن يستطيع المعتدون الفيبيتانيون ابدا ان يتخلبوا على جميع هذه المصاعب وان طفمة لي دوان مصيرها الى المهزيمة في النهاية ، فهي تواجه مصاعب تزداد يوما بعد يوم في كل ميدان . وهي، بصفة خاصة ، قد دخلت طريقا مسدودا في الميدان العسكري الذي يمثل العامل الرئيسي في نجاح او فشل خطتها الramatic الى ابتلاع كمبوتشيا .

ورغم ذلك ، فان طفمة لي دوان تجاهد بعناد وغطرسة جهادا مستميتا للمضي في تصعيد حربها غير العادلة لابادة الجنس في كمبوتشيا وهي اذ تدفع الى طريق مسدود في الميدان العسكري ، ولا تستطيع السيطرة على جميع الشعب الكمبوتشي ، تبذل اقصى جهدها لابادة هذا الشعب البريء بأكثر الطرق همجية وفاشية عن طريق وسائل ثلاث :

أولا : جميع انواع الاسلحة العسكرية ؛

ثانيا : سلاح المجازة ، عن طريق تدمير الاقتصاد ومؤن الاغذية وادوات الانتاج ؛

ثالثا : المنتجات الكيميائية السامة .

واعتبارا لهذه الحقائق ، فان حرب العدوان الفيبيتنا مية ضد كمبوتشيا ليست بحرب عدوان وتوسيع وضم عادلة ، بل هي حرب غير عادلة لابادة الجنس الكمبوتشي تفوق الحرب التي شنها هتلر لابادة الجنس همجية وفاشية .

وقد قات طفحة لي دوان بالفعل ، في الفترة من كانون الاول / ديسمبر ١٩٢٩ وحتى الان ، من خلال سياسة الاجرام الذى ما بعده اجرام التي تتبعها لابادة الجنس في كمبوتشيا ، بتدمير المذايح لما يربو على مليونين من افراد الشعب الكمبوتشي ؛ وهي سادرة في ذبح الآلاف من شعبنا كل يوم باستخدام جميع أنواع الاسلحة من أجل قتل شعبنا قتلا جماعيا يشمل قررى بأكملها ، ويتجويع شعبنا حتى الموت ، وباستخدام المنتجات الكيميائية السامة .

أما بالنسبة للمعونات الانسانية التي أرسلها العالم كله من كل مكان من اجل انقاذ الشعب الكمبوتشي ، فقد قام المعتدون الفيبيتنا ميون بنهبها كلها كي يطعموا ويحرزوا قواتهم بخفة مواصلة حرب ابادة الجنس غير العادلة التي يشنونها في كمبوتشيا . وبهذا الفعل ، فان طفحة لي دوان تدوس بالاقدام ، في فطرسة بالغة وبالاضمير ، سخاء مئات الملايين من المتبرعين في جميع انحاء العالم .

ثانيا

السياسة الاستراتيجية الجديدة التي تتبعها حكومة كمبوتشيا في الداخل وفي الخارج

١ - في الوقت الذي يعم فيه الخراب بلدنا الحبيب بما يتذكر عليه من لهيب الحرب المتقد ، وفي الوقت الذي يتمدد فيه شعبنا وجنسنا الكمبوتشي خطر الفناء من جراء حرب ابادة الجنس غير العادلة التي تشنها طفحة لي دوان ، فان مهمتنا حالياً ومستقبلاً لم تعد تتمثل في تحقيق الثورة الاشتراكية وبناء الاشتراكية . ان كفاحنا المراهن ليس كفاحا عقائديا ، بل هو كفاح للدفاع عن الارض والجنس في بلدنا الحبيب كمبوتشيا . ان المهمة الرئيسية المقدسة لكل امة كمبوتشيا وشعبها هي القتال بثبات ضد المعتددين الفيبيتنا ميين التوسعيين ميلادي الارض وميلادي الجنس ، الى ان يتم طرد هم جميعا من كمبوتشيا . هذه هي المهمة الاستراتيجية التي تواجهنا جميعا في الفترة التاريخية التي يمر بها بلدنا ، وفي الوقت الذي يسود فيه العداء الحاد بيننا وبين المعتددين الفيبيتنا ميين التوسعيين ميلادي الارض وميلادي الجنس .

٢ - ومن اجل تحقيق هذه المهمة الاستراتيجية الجديدة ، فاننا بحاجة الى توحيد جميع قوى الامة الكمبوتية كلها والشعب الكمبوتشي كله ، في الداخل وفي الخارج ، في اطار جبهة من اتحاد وطني عظيم لشعب كمبوتشيا ، تكافح بكل شكل لطرد جميع المعتددين الفيبيتنا ميين التوسعيين ميلادي الارض وميلادي الجنس من كمبوتشيا .

وتشيا مع هذا الوضع ومع هذه المهمة الاستراتيجية الجديدة وهذه الحاجة الى توحيد جميع القوى اني اطار اتحاد عظيم يضم كل امة كمبوتشيا وكل شعبها ، وبعد اجراء مناقشات

عليه ولو كان قد رأ صغيراً مكسوراً أو قصبة من قشر جوز الهند أو عاءً قدراً للرين . ولهذا ، ومن أجل إعادة بناء اقتصادنا ، واعادة بناء بلدنا ، وتأمين ظروف معيشية جديدة لشعبنا ، فضلاً عن الدفاع عن بلدنا في المستقبل ، فإن الجبهة الوطنية الديمocrاطية للاتحاد الوطني العظيم لكمبوتشيا وحكومة كمبوتشيا الديمocrاطية بحاجة إلى الدعم والمساعدة والتعاون من جانب جميع بلدان العالم في كل ميدان : في ميادين الاقتصاد ، والتجارة ، والاستثمارات ، والشؤون الاجتماعية ، والصحة ، والثقافة ، والتكنولوجيا ، والمعلوم ، وغيرها من الميادين ، على أساس المصالح المتبادلة ،

ولذلك فإن السياسة الاستراتيجية الجديدة للمجيبة الوطنية الديمocrاطية للاتحاد الوطني العظيم لكمبوتشيا وحكومة كمبوتشيا الديمocrاطية ليست بالتكيف القصير الأجل . فهي سياسة استراتيجية تهدف إلى توحيد جميع قوى أمة كمبوتشيا وشعبيها جميعاً ، في الداخل وفي الخارج ، وتوحيد جميع القوى الدولية في نفس الوقت في جبهة كبيرة ضد طفمة لي دوان المعادية من أجل الدفاع عن أمّة كمبوتشيا وجنسيها وضمان بقائهما إلى الأبد .

وبالإضافة إلى ذلك ، فإننا نعتقد أن هذه السياسة الاستراتيجية الجديدة ، مقرنة بالتعاون مع جميع البلدان في كل ميدان ، ستحقق لجميع القوى الاستقرار الذي سيكون عاملاً أيجابياً للسلم والأمن في هذه المنطقة ، والذي يمثل أيضاً مساهمة في الدفاع عن السلم والأمن في جنوب شرق آسيا وكذلك في آسيا والمحيط الهادئ والعالم .

ثالثاً

اعادة تشكيل حكومة كمبوتشيا الديمocrاطية ومختلف اجهزة الدولة
من أجل تنفيذ السياسة الاستراتيجية الجديدة بهدف احراز
النصر على المعاديين الفييتناوين التوسعيين مهلاً على الأرض
ومبيداً الحنس

أن السياسة الاستراتيجية الجديدة لكمبوتشيا الديمocrاطية هي ما يلي :

- ١ - تعزيز الاتحاد العظيم والعربي لجميع أمة كمبوتشيا وشعبيها ، في الداخل وفي الخارج ، وفقاً للبرنامج السياسي للمجيبة الوطنية الديمocrاطية للاتحاد الوطني العظيم لكمبوتشيا .
- ٢ - توحيد قواتنا مع جميع بلدان العالم بصرف النظر عن اتجاهاتها السياسية بهدف الكفاح ضد المعاديين الفييتناوين وارغامهم على سحب جميع قواتهم من كمبوتشيا .

ومن أجل تنفيذ السياسة الاستراتيجية الجديدة واحراز نصر مؤكّد على المعاديين الفييتناوين فإن مؤتمر اللجنة الدائمة لمجلس ممثلي الشعب في كمبوتشيا ، وحكومة كمبوتشيا الديمocrاطية ، وممثلي الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمocratie ، وممثلي مختلف الادارات الحكومية ، قد قرر بالاجماع إعادة تشكيل حكومة كمبوتشيا الديمocratie وكذلك جهاز الدولة كلّه على النحو التالي :

١ - بالنسبة للمهمة التشريعية

عهد الى اللجنة الدائمة لمجلس ممثلي الشعب في كمبوتشيا بأن تقوم نيابة عن المجلس بالمهامتين التاليتين :

- ألف - تعليق لعمال دستور كمبوتشيا الديمقرatية من أجل مواجهة الحالة الراهنة .
- باء - اعتبار البرنامج السياسي للجبهة الوطنية الديمقراتية للاتحاد الوطني العظيم كمبوتشيا قانونا أساسيا مؤقتا يحكم دولة كمبوتشيا الديمقراتية في الفترة التي تخوض فيها الحرب الشعبية لنجحت اجتثاثا تاما من كمبوتشيا أولئك المعتدلين الفيبيتنا ميين التوسعيين متلقي الأرض ومبيدى الجنس .

وتحطيم اللجنة الدائمة لمجلس ممثلي الشعب في كمبوتشيا بهماتين المهمتين الى ان تجري انتخابات عامة حرة يمكن ان يتقدم اليها في حرية ممثلو المنظمات السياسية والجماهير والشخصيات البارزة كمرشحين ينتخب منهم الشعب من ينتخب تحت الاشراف المباشر للاميين العام للامم المتعددة او من يمثله ، لضمان تصريف شؤون الانتخابات تصريفا صحيحا .

وقد قرر المؤتمر بالاجماع استمرار السيد نيون تشيا في منصبه كرئيس للجنة الدائمة لمجلس ممثلي الشعب في كمبوتشيا .

٢ - بالنسبة للجبهة الوطنية الديمقراتية للاتحاد الوطني العظيم لكمبوتشيا

عين المؤتمر بالاجماع السيد خيو ساميهان رئيسا مؤقتا للجبهة الوطنية الديمقراتية للاتحاد الوطني العظيم لكمبوتشيا الى ان يعقد مؤتمر وطني يعتمد البرنامج السياسي للجبهة وينتخب بصفة نهائية رئيس الجبهة ولجناتها المركزية .

وقد عهد الى السيد خيو ساميهان ، بوصفه رئيسا مؤقتا للجبهة ، بهمة تنفيذ البرنامج السياسي تنفيذا صحيحا وفعلا .

٣ - بالنسبة للمهمة التنفيذية

انه بالنظر :

- الى السياسة الاستراتيجية الجديدة في الداخل وفي الخارج ،
- والى مشروع البرنامج السياسي للجبهة الوطنية الديمقراتية للاتحاد الوطني العظيم لكمبوتشيا ،

- والى الظروف التاريخية لكافانا الراهن ضد المعتدلين الفييتنا ميين المتسعين ميتلعي
الأرض ومبيدى الجنس الكميوتشي ،

وكل ذلك من أجل اعطاء دفعة جديدة لهذا الكفاح الى أن يتم انسحاب العدو والفييتنا مي
كله من كميوتشيا ،

فقد أقر المؤتمر بالاجماع السيد خيو سامبهان في وظيفته كرئيس لهيئة رئاسة دولة كميوتشيا
الديمقراطية .

وفي نفس الوقت ، قرر المؤتمر بالاجتماع اعادة تشكيل حكومة كميوتشيا الديمقراطية على النحو

التالي :

- ١ - رئيس الوزراء : السيد خيو سامبهان
- ٢ - نائب رئيس الوزراء
ويقوم بهم امام وزير الخارجية : السيد اينغ ساري
- ٣ - نائب رئيس الوزراء
ويقوم بهم امام الدفاع الوطني : السيد سون سن
- ٤ - وزير الاقتصاد والمالية : السيد شيون شيون
- ٥ - وزير الصحة العامة : السيد شيون شوين
- ٦ - وزيرة الشؤون الاجتماعية : السيدة اينغ ثيريث
- ٧ - وزيرة الثقافة والتعليم : السيدة يون يات
- ٨ - الوزير بمكتب رئيس الوزراء : السيد كيت تشنون
- ٩ - رئيس اللجنة الوطنية للمعلوم والتكنولوجيا بدرجة وزير : السيد شوت شرين
- ١٠ - وزير الدولة لشؤون الاعلام : السيد شوت شرين
- ١١ - وزير الدولة لشؤون التموين والنقل : السيد سار كيم لموموث
- ١٢ - وزير الدولة لشؤون البريد والمواصلات السلكية
واللاسلكية : السيد تشنون هاي

٤ - بالنسبة لجيش كميوتشيا الديمقراطية الوطني

قرر المؤتمر بالاجماع انشاء اللجنة العليا للجيش الوطني لكميوتشيا الديمقراطية ، وتتكون على
النحو التالي :

- ١ - الرئيس والمأمور العام للجيش الوطني لكمبودشيا
الديمقراطية السيد بول بوت
- ٢ - نائب الرئيس ، ورئيس الأركان العامة للجيش الوطني
لكمبودشيا الديمقراطية السيد تشهيت تشويرون
- ٣ - الأمين العام السيد سون سن
- ٤ - نائب الأمين العام السيد كي يوك

وفي هذه المناسبة الجليلة ، يود المؤتمر أن يعرب عن شكره العميق لمنظمة الأمم المتحدة ،
وللحكومات وشعوب مختلف البلدان ، والمنظمات السياسية والجماهيرية ، والمنظمات الإنسانية ،
والشخصيات البارزة ، التي تتعزز بالاستقلال والسلم والعدالة في العالم أجمع ، والتي قدّمت
المدعم والمساعدة في كل شكل إلى الكفاح العادل لشعب كمبودشيا للدفاع عن أمته وعن جنسه .

لقد أظهرت جميع البلدان المحبة للاستقلال والسلم والعدالة في العالم ، وخاصة بلدان
جنوب شرق آسيا ، مزيداً من القلق إزاء الخطر الشائع الناجم عن استراتيجية طفمة لـ دوان
وأعمالها العدوانية التوسعية في الهند الصينية وجنوب شرق آسيا .

وهي كلها تدرك بوضوح أنه إذا كانت كمبودشيا اليوم فريسة للمعتدين الفيتناميين
التوسعيين متلقي الأرض ، فسيجيء الدور غداً على بلد آخر من بلدان جنوب شرق آسيا . ومن
المواضح تماماً أنه إذا تمكنت طفمة لي دوان من ابتلاع كمبودشيا الديمقراطية ، فإنها ستزداد خطورة
وتلقي تشجيعاً كبيراً على مواصلة استراتيجيتها في العدوان والتتوسيع . وستقوم آنذاك باستخراج
سيطرة قواتها المسلحة ومناوراتها التخريبية في إخراج مسرحية "الجبيحة" المزعومة كما فعلت في
كمبودشيا إن أخرجت مسرحية ما أطلقت عليه اسم "جبيحة الانقاذ الوطني" .

ولذلك فإن بلدان جنوب شرق آسيا وبلدان العالم تدرك تماماً الخطر الحقيقي المتمثل
في امتداد الحرب إلى منطقة جنوب شرق آسيا برمتها ، وإلى آسيا والمحيط الهادئ . وعلاوة على
ذلك ، فإن هذا الخطر ليس نابعاً من المعتدين الفيتناميين التوسعيين وحدهم ، بل ينبع بصورة
أساسية من الاستراتيجية العالمية المتوسعة الدولية الم سوفياتية التي تريد أن تسيطر على الطريق
البحري الاستراتيجي في بحر الصين الجنوبي ومضائق مالاكا وكل جنوب شرق آسيا .

وهذا هو سبب القلق الشديد الذي تشعر به حكومات وشعوب العالم أجمع ، وخاصة
بلدان جنوب شرق آسيا وحكوماته وشعوبه ، إزاء هذه المشكلة .

إن مؤمننا لمقتنع تماماً بأن جميع الحكومات والشعوب في مختلف البلدان ، وبجميع المنظمات
الجماهيرية والسياسية وبجميع الشخصيات البارزة التي تتعزز بالاستقلال والسلم والعدالة في العالم
أجمع ، ستواصل تقديم الدعم والمساعدة ، بصورة أنشط وأقوى ، إلى كفاح الشعب الكمبودشي . وإننا
مقتنعون تماماً بأنها ستضطر بقدر أكبر على طفمة لي دوان ، سياسياً واقتصادياً ومالياً ودولياً ،

حتى ترغّبها على الالتزام بالقرار المؤرخ في ٤١ تشرين الثاني / نوفمبر ٩٧٩ (الذى اعتمدته———
الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الرابعة والثلاثين ، وسحب جميع قوات عدوانها من
كمبودشيا ، وتمكّن شعب كمبودشيا من تحرير مصير أمته بنفسه عن طريق انتخاب عام حر يجري بالاقتراع
المباشر السري تحت الإشراف المباشر للأمين العام للأمم المتحدة أو من يمثله .

ان ارغام جميع القوات الفيتنامية على الانسحاب من كمبودشيا هو الوسيلة الوحيدة التي بها :

- يمكن حل المشاكل الرئيسية وجميع المشاكل الأخرى ،
- ويمكن لكمبودشيا ان تستعيد استقلالها وسلامها ،
- ويمكن انقاذ شعب كمبودشيا من المجاعة ومن صور المعاناة التي لا تدخل تحت حصر
والتي تسبيّها حرب ابادة الجنس غير العادلة التي تشنه طفمة لي دوان ،
- ويمكن حماية جنوب شرق آسيا من خطر اتساع الحرب نتيجة لسياسة المعدون
والمتوسّع التي تنتهّجها طفمة لي دوان وسادتها السوفياتيون .

وفي هذه المناسبة الجليلة ايضا ، يهيب مؤتمرنا بجميع مواطنينا ، في الداخل وفي الخارج ،
وبحميم مقاتلينا ، رجالاً ونساءً ، في المؤخرة وفي الجبهة ، ان يرفعوا عاليًا راية الجبهة الوطنية
الديمقراطية للاتحاد الوطني العظيم لكمبودشيا ، وان يرفعوا عاليًا راية الكفاح المسلح الذي جرى عليه
تقليد هم النبيل المجيد ، وان يتحدوا وان يحاربوا بشيات طفمة لي دوان المعادية المتوسّعة
متلعة الأرض ومديدة الجنس الكمبودشي حتى تجثّت اجتثاثاً تماماً من بلدنا الحبيب كمبودشيا .

- - - - -